افتتاح قدم في المؤتمر الصحفي حول التدابير الاقتصادية
قاعة مارمورهالن Marmorhallen ، 29 يناير 2021.

رئيسة الوزراء Statsministeren

اعزائي جميع الحاضرين،
تعلن الحكومة اليوم عن تدابير اقتصادية جديدة لمواجهة جائحة كورونا.

وتأتي هذه الإجراءات في نهاية أسبوع اضطررنا فيه بالفعل إلى اتخاذ إجراءات صارمة للحد من العدوى.

قبل 12 ساعة، دخلت القيود الجديدة الصارمة على الدخول إلى البلاد حيز التنفيذ.
في وسط شرق النرويج، خضع أكثر من ربع سكان النرويج لإجراءات صارمة للغاية لمكافحة العدوى منذ نهاية الأسبوع الماضي.

هنا في النرويج، تمكنا من الحفاظ على معدلات إصابة أقل من العديد من البلدان الأخرى.
على الرغم من أنه كانت لدينا تدابير أكثر اعتدالًا من العديد من الدول، إلا أن هذه التدابير أدت إلى عواقب وخيمة على الأفراد والأسر والشركات والمجتمع ككل.

لذلك بادرت الحكومة منذ مارس من العام الماضي في تطبيق حزمة الإجراءات الاقتصادية الأولى. ومنذ ذلك الحين، كانت هناك عدة جولات من الإجراءات.

ما نقدمه اليوم يأتي بالإضافة إلى ميزانية معتمدة تتضمن تدابير شاملة. بالإضافة إلى ذلك، نقوم أيضا باتباع قرارات البرلمان النرويجي.

تقترح الحكومة تعديل الإجراءات اللازمة في عام 2021 بما يتماشى مع تطور جائحة كورونا.

في الصورة هذه، نتصور ثلاثة سيناريوهات مختلفة:

- في السيناريو الأكثر تفاؤلاً، ستتم الموافقة على المزيد من اللقاحات وسيزيد العرض المقدم من الشركات المصنعة للقاحات. في هذه الحالة سيكون بالإمكان عرض التطعيم باللقاح على جميع الفئات المعرضة للخطر من الآن لعيد الفصح،

وسيتم تقديم عرض بالتلقيح لبقية السكان البالغين قبل الصيف. يتم أيضا التحكم في الفيروس المتحور ويكون للقاحات تأثير إيجابي على العدوى والإصابة. يعد هذا التطور واعدًا في جميع أنحاء أوروبا، وفي أفضل الأحوال، يمكن التخلص تدريجيا من معظم تدابير مكافحة العدوى قبل الصيف.

- في السيناريو الوسطي، تتأخر عمليات تسليم اللقاح. وهذا يعني تقديم عرض بالتلقيح للفئات المعرضة للخطر قبل الصيف ويتم تقديم عرض التلقيح لبقية السكان البالغين قبل نهاية العام. يحصل الفيروس المتحور على موطئ قدم، ولكن يتم التحكم فيه من خلال اجراء الاختبارات وتتبع العدوى .

يمكن إلغاء بعض تدابير مكافحة العدوى تدريجياً هذا الصيف، ولكن يجب الإبقاء على العديد منها طوال فصل الخريف. يمكن إنهاء جميع تدابير مكافحة العدوى في نهاية العام، مع بعض الاستثناءات .

- السيناريو الثالث هو أكثر تشاؤما. في هذا السيناريو نحن في موقف لا يمكن فيه تطعيم عدد كافٍ من الناس ليكون بالإمكان التخلص تدريجيا من تدابير مكافحة العدوى خلال هذا العام. إما لأن الشركات المصنعة غير قادرة على توفير لقاحات كافية أو لأن الفيروس المتحور الجديد يجعل اللقاحات غير فعالة. عندئذ يمكننا أن نختبر أن دعم الناس لإجراءات مكافحة العدوى يتناقص. البلديات والمستشفيات تتعرض لضغوط كبيرة، ويصبح من الضروري تطبيق تدابير جديدة شاملة على صعيد الأقاليم وعلى الصعيد الوطني على حد سواء.

الهدف من عرض هذه السيناريوهات هو إظهار أنه لا يمكننا فقط وضع استراتيجية واحدة لكيفية الخروج من هذه الأزمة.

الوضع يتغير باستمرار، وهذا يعني أيضًا أن الحاجة إلى اتخاذ تدابير اقتصادية ستتغير.

أنا أفهم أن العديد من القطاعات الاقتصادية تريد أن يكون لديها المزيد من القدرة على التنبؤ في هذا الوضع.

لكن الوضع لا يمكن التنبؤ به، ولهذا السبب قمنا بتطوير أدوات مرنة يمكن تكييفها تبعا للتطورات.

وتأخذ الإجراءات في الاعتبار خطورة الوضع طوال النصف الأول من العام. إذا تطورت الأمور باتجاه أكثر إيجابية، فقد يكون من المناسب اتخاذ مزيد من التدابير لتحفيز العمل.

ومن جانبنا سوف نفعل ما هو ضروري لكي تتمكن النرويج من تجاوز هذا الوضع بأفضل طريقة ممكنة.

- نحن نفعل ما في وسعنا لهزيمة الفيروس وحماية حيوات الناس والإعتناء بصحتهم.
- نحن نفعل ما في وسعنا لضمان عدم إفلاس الشركات القابلة للاستمرار بينما ننتظر العودة إلى أوضاع طبيعية.
- ونحن نفعل ما في وسعنا حتى لا يصبح الناس معدمين في ذلك اليوم الذي يفتح فيه المجتمع من جديد.